**بحث جاهز عن أيات تدل على التفكر في خلق الله doc**

**مقدمة بحث عن ايات تدل على التأمل مكتوبة**

الحمد لله الذي خلق كل شيءٍ وهداه، ورزق كل شيءٍ وكفاه، وجمع الناس ليومٍ لا ريب فيه، ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله وصفيه وخليله، أما بعد:

إن الله -سبحانه وتعالى- أمر عباده في كتابه العزيز بالتأمل، وقد أكّد النبي -صلى الله عليه وسلم- على ذلك في كثيرٍ من الأحاديث الشريفة، فالتأمل أمرٌ ضروري ومهم للغاية للوصول لحقائق الأمور، وتأكيدًا على ذلك فإننا قد قررنا إجراء هذا البحث القرآني لنسلط الضوء على الآيات الكريمات التي دلت على التأمل وبينت ضرورته وحثت الناس عليه، آملين من الله أن يكون هذا البحث مصدرًا هامًا ومرجعًا موثوقًا لأبحاثٍ تأتي بعده.

**مفهوم التأمل ومعناه**

إن التفكر يقصد به لغويًا التأمل، وهو من التفكر والفكر وإعمال العقل والخاطر والبال والقلب في الشيء، أما في الاصطلاح فإن التأمل فهو تدقيق النظر في الخلائق بهدف الموعظة وتذكر الخالق، أما تعريفه في القرآن الكريم، فهو تحديق قلب الناظر وتدبر وتعقل آياته وهو بذاته المقصود بإنزاله.

**ايات تدل على التامل**

إن التأمل والتدبر من الغايات الكبرى التي نزل القرآن الكريم أنزل من أجلها وبها يصل العبد إلى الحكم التي يريدها الله سبحانه، ومن الآيات التي جاءت تدل على التأمل ما يأتي:

* قال تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ}. [سورة آل عمران: الآية 190]
* قال تعالى: {وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ}. [سورة الرعد الآية 4]
* قال تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ}. [سورة العنكبوت الآية 19]

**آيات قرآنية عن التأمل**

حث القرآن الكريم على التأمل وأمر به، وذكّر الله -سبحانه وتعالى- عباده بضرورة التأمل في عديد الآيات وأرشدهم إليه، ومما ورد في ذلك:

* قال تعالى: {أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ \* وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ \* وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ \* وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ \* فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ}. [سورة الغاشية الآيات 17-21]
* قال تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ \* الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ}. [سورة آل عمران الآية 190- 191]
* قال تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ}. [سورة ص الآية 29]

**ايات تدل على التامل والتفكر في خلق الله**

من الآيات التي تدل على التأمل والتدبر والتفكر في خلق الله وعظيم إبداعه في الكون، هي الآيات التي ذكرت قصة إبراهيم عليه السلام مع قومه، والتي وردت في سورة الأنعام بقوله تعالى:

{وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ \* فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ \* فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ \* فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ \* إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}. [سورة الأنعام الآياة 75-79]

**ايات قرانية تحث على التامل**

* قال تعالى : {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ}. [سورة البقرة الآية 164]
* قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ ۚ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا}. [سورة فاطر الآية 41]

**آيات التدبر والتفكر في القرآن**

مع ضرورة التأمل في بديع خلق الله على المسلم أن يتدبر ويتأمل في الآيات القرآنية، وهذا أمرٌ من الله للناس أجمعين، ومما يدل على ذلك من نصوص شرعية ما يأتي:

قال تعالى: { كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}. [سورة يونس الآية 24]

قال تعالى: {وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}. [سورة الحشر الآية 21]

قال تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}. [سورة النحل الآية 44]

قال تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ}. [سورة آل عمران الآية 190]

**حديث يدل على التأمل والتفكر ويحث عليه**

ورد في الصحيح عن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- أنها قالت: "قام [ أي رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ] ليلةً من الليالي فقال : يا عائشةُ ذَريني أتعبَّدُ لربي قالت : قلتُ : واللهِ إني لَأُحبُّ قُربَك وأحبُّ أن يُسرَّك قالت : فقام فتطهَّر ثم قام يصلي فلم يزلْ يبكي حتى بلَّ حِجرَه ثم بكى فلم يزلْ يبكي حتى بلَّ الأرضَ وجاء بلالٌ يُؤذِنه بالصلاةِ فلما رآه يبكي قال يا رسولَ اللهِ تبكي وقد غفر اللهُ لك ما تقدَّم من ذنبِك وما تأخَّر قال أفلا أكونُ عبدًا شكورًا ؟ لقد نزلتْ عليَّ الليلةَ آياتٌ ويلٌ لمن قرأها ولم يتفكَّرْ فيها { إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ } الآية". [السلسة الصحيحة/ الألباني/ عائشة أم المؤمنين/ 147/1/ إسناده جيد]

**هل التأمل في خلق الله عبادة؟**

إن مما لا شك فيه أن التأمل والتدبر في آيات الله وفي خلقه من أعظم العبادات، التي أمر بها الإسلام وحث عليها وذلك جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهو ما أكّده أهل العلم جميعًا، فقد ورد عن ابن القيم رحمه الله، أنه قال: "القلب لَا يَخْلُو من الْفِكر؛ إمَّا فِي وَاجِب آخرتِه، ومصالِحِها، وَإِمَّا فِي مصَالحِ دُنْيَاهُ ومعاشه، وَإِمَّا فِي الوَساوِسِ، والأماني الْبَاطِلَة" وقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يتأمل في غار حراء، ويستحب للمسلمين ملاحظة آيات الله والتفاعل معها والله أعلم.

**قصيدة عن التأمل**

أبدع الأدباء والشعراء في قصائدهم في ذكر التأمل والتدبر والحث عليه، وقد جاء في ذلك الكثير من القصائد والأبيات والشعر، ومن أجمل القصائد التي جاءت في التأمل هي في قول الشاعر:

باسمِكَ اللهمَّ أَحيا وأَموتْ

أَرِني يا ربِّ سرَّ المَلكوتْ

أنتَ ربِّي أنتَ عوني أنتَ لي

قوةٌ عظمى أمامَ الرَّهبوتْ

إنَّ مَنْ يحيا بوهمٍ زائلٍ

كانَ مُغترًّا بحبلِ العنكبوتْ

فاقصدِ الخالقَ والزمْ بابَهُ

فببابِ اللهِ تكميلُ النُّعوتْ

وافهمِ الكونَ وما في نُطقهِ

رُبَّ نطقٍ بالغٍ تحتَ السُّكوتْ

**شعر عن التأمل**

وكذلك في الشعر العربي الفصيح أجمل الأبيات التي ذكرت التأمل وضرورته ما سيتم عرضها فيما يأتي:

جمالٌ فوق ما وُصفَ الجمالُ

وحسنٌ ليس يشبههُ مثالُ

جمالُ الربِّ أبدعهُ بكونٍ

يكيلُ بهِ الجمالَ ولا يكالُ

وحسنُ الربِّ في الدنيا فريدٌ

لديهِ ولا امتثالَ، فلا مثالُ

بديعُ الصنعِ أعطى كلَّ شيءٍ

حقيقتَهُ، ففاضَ بها الكَمالُ

ترامى الكونُ يجمعُ خافقَيهِ

ليحكيَ قصةً عنهُ الخيالُ

**خاتمة بحث عن ايات تدل على التامل**

بهذه الأبيات الشعرية أصل وإياكم لنهاية هذا البحث، الذي لطالما كان بحثًا مهمًا للغاية، ففيه تم التنبيه على واحدةٍ من العبادات التي أهملها كثيرٌ من الناس، وهي عبادة التأمل والتي جاء الأمر بها في القرآن الكريم في كثيرٍ من آياته، والتي قام البحث بتسليط الضوء عليها وبيانها، نسأل الله العظيم أن نكون قد وفقنا في هذا البحث لما فيه خير لنا ولكم، وأن يكون هذا البحث قد أفادكم وأفاد كل باحثٍ عن تأملات القرآن الكريم وتدبره.